

غريب الحديث لابن الجوزي

على هُلَاكَةٍ ثُمَّ أَفْلاَتَ وَذَلِكَ أَنَّ بَعَثَ إِلِمْلِكِ الرُّومِ مِنْ يَنَادِي بِالْأَذَانِ فِي مَجْلِسِهِ
فَهُمْ بِرِقَاتِهِ ثُمَّ سَلِمَ .

قَوْلُهُ إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ الْأَذَانَ وَاللَّيْلَى وَلَهُ حُمَصَاصٌ وَهُوَ شِدَّةُ الْعَدْوِ وَهُوَ
الضُّرَّاطُ أَيْضًا .

وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ إِذَا صَرََّ أُوذُنَيْهِ وَمَضَّغَ بِذُنَيْهِ وَعَدَا فَهُوَ
الْحُمَصَاصُ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْأَزْهَرِيِّ وَهُوَ الصَّحِيحُ .

فِي صِفَةِ الْجَنْدَةِ وَحِمْلُهَا الصُّوَارُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحِمْلُ لِبُ التُّرَابِ
وَالصُّوَارُ الْمَسْكُ .

فِي الْحَدِيثِ مَنْ قَذَفَ مُحْمَصِنَةً الْمُحْمَصِنَةُ الْعَفْيِفَةُ وَأَصْلُ الْحِصَانَةِ الْمَنْعُ
كَأَنَّهَا مَنَعَتْ نَفْسَهَا مِنَ الْفَاحِشَةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَلَامُ الْعَرَبِ كَلَهُ عَلَى أَوْعَلَ
فَهُوَ مُفْعَلٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفَ أَحْمَنَ فَهُوَ مُحْمَصِنٌ وَأَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ وَأَسْهَتَ فَهُوَ
مُسْهَتٌ .

قَوْلُهُ مَنْ أَحْمَصَاهَا دَخَلَ الْجَنْدَةَ فِيهِ خَمْسَةٌ أَقْوَالٌ .
أَحَدُهَا مِنْ اسْتَوْفَاهَا حَفْظًا .

وَالثَّانِي مِنْ أَطَاقَ الْعَمَلَ بِمَقْتَضَاهَا مِثْلَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ سَمِعَ فَيَكْفُ لِسَانَهُ عَنِ الْقَبِيحِ
وَأَنَّهُ حَكِيمٌ فَيَسْلُمُ لِحُكْمَتِهِ .

وَالثَّلَاثُ مِنْ عَقَلْ مَعَانِيهَا .

وَالرَّابِعُ مِنْ أَحْصَاهَا عَدًّا وَإِيْمَانًا بِهَا قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .